

وقال له باليس له به قبل **فضل** في التفضيل بين البيض  
والسود والحمراء والنعور وهذا النوع الاخضر ما يميل  
اليه المصنوع في الغالب وللناس فيما يشقون من اهاب  
فما قيل في تفضيل السمع هذا **الشعر اللطيف**  
لا عشق الابيض للنفوخ من سمون **لكنه** كئيب لعشق السمع الماهج لا  
اي امرئ الرب المهرج للضفر في يوم الرهان فدعي الرب الغيلا

**وقال ابراهيم بن الجهم**

وعاب السمع من جهله **لما** مفضل للبيض ذي محسك  
قولوا له عني اما ستمي **من** جعلك الكافر كالمسك

**وقال ابو جعفر الشافعي**

اشبهك للمسك واسبره **قائمة** في لونه قاع  
لاشك اذ لونك واحد **انما** من طينة واحد

**وقال** الشريف الرضي في تفضيل السود

احبك يالون السواد فانني **اريت** كما في العين والقلوب  
وما كان سهم العين لولا سوادها ليلع حبات القلوب اذا رمي

**وقال سلمة**

لام العوزل في سودا فاحم **كاف** في سودا القلوب تشاك  
وهام بالخال اقوام **وما** علموا اني اهيتم بشخص كل خال

**وقال ابن ريشون**

دعاك الحسن فاستجدي **كلمة** في صبغة وطيب  
تتهي على البيض واستطيلي **تبه** شباب على مشيب

فقال له انا نؤدك مع كثرة دخولك على امر المؤمنين وانسه  
بك تنغير اذا دخلت عليه فقال **مثلة** ومثلكم في هذا مثل  
باري وديك تناظرا فقال **الباني** لديك ما عرفت  
اقل وفاء منك لا محابك قال **وليف** فقال توخذ بيضه  
يفضضك اهلك فتخرج علي يد يهجر فربما فيطعنك بالفهم  
حتى اذا كبرت صرت لا يبرؤا منك احدا الا طرب من ههنا  
الي ههنا وصحت وان علوت على حائط واكرت فيها سنيها  
طرت منها وتركها وصرت لي غيرها وانا اوفد من الجبال  
كيرا فتخاطعناي واطم الترابيب واساهر فامتنع  
النوم واونس اليوم واليومين **فاطلق** على الطير والصد  
وحدي فاطير اليه واخذ **واجيء** به الي صاحب فقال  
له **الديك** ذهبت عنك الحجة اما لو اريدت بازي في  
سعود ما عدت اليهم ابدا وانا في كل وقت اري  
السفانيد مملوءة ديوكا فلا تدن جليما عند غضب غيرك  
وانتم لو عرفت من النصور **ما** اعرف لكنتم اسولوا ل  
معي عند طلبه لكم قلت **والذي** هرب منه وقع  
فيه على الصبح الا شهر ولم يزل يصف لونه حتى  
راي الموت **الامر** هذا بعد ان اخذ ماله وتركه واستق  
حالك قيل انه كان **حاجبه** يدهن يسخن فيه للتصق  
اذراء فلا يقبل منه حتى **ضرب** به المثل فتميل ههنا  
الي داود وما افاده **ذلك** شيئا لانه فعل به ما فعل  
وقال له

Copyrighted by King Fahd University